

صحيفة الحسين عليه السلام

[282] كل رجل منكم بيد رجل من اهل بيتي. فجزاكم الله جميعا خيرا، وتفرقوا في

سوادكم و مدائنكم، فان القوم انما يطلبوني، ولو اصابوني لذهلوا عن طلب غيري. (16)
خطبته (عليه السلام) في يوم عاشوراء لاصحابه عن على بن الحسين (عليهما السلام): لما اشتد
الامر بالحسين بن على بن ابي طالب (عليهما السلام) نظر إليه من كان معه، فإذا هو بخلافهم،
لأنهم كلما اشتد الامر تغيرت ألوانهم وارتعدت فرائصهم ووجبت قلوبهم، وكان الحسين (عليه
السلام) وبعض من معه من خصائصه تشرق ألوانهم وتهدي جوارحهم وتسكن نفوسهم. فقال بعضهم
لبعض: انظروا لا يبالي بالموت، فقال لهم الحسين (عليه السلام): صبرا يا بنى الكرام، فما
الموت الا قنطرة تعبر بكم عن البؤس والضراء الى الجنان الواسعة والنعيم
